

غريب الحديث لابن الجوزي

قال ابنُ الأعرابي نَجْدٌ ما بَيْنَ العُذَيْبِ إلى ذَاتِ عِرْقٍ وإلى اليمامةِ وإلى اليمنِ وإلى جَبَلِ طَيْءٍ ومن المِرْبَدِ إلى وَجْرَةَ وذاتِ عِرْقٍ أَوْ سَلُّ تِهَامَةَ إلى البحرِ وَجُدَّةٌ والمدينةُ لا تِهَامِيَةٌ ولا نَجْدِيَّةٌ فَإِنَّهَا حَازَتْ فَوْقَ الغَوْرِ ودونَ نجدٍ .

وقال الباهلي تِهَامَةٌ ما بين ذَاتِ عِرْقٍ إلى مرحلتين من وراءِ مَكَّةَ وما وراءَ ذلك من المَغْرِبِ فَهُوَ غَوْرٌ . باب التاء مع الياء .

في حديثِ أبي أيوب أَنَّهُ ذَكَرَ الغُولَ فقال قُلُّ لَهَا تَيْسِي جَعَارٍ . قال الفُتَيْبِيُّ قَوْلُهُ تَيْسِي كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى الإِبْطَالِ لِلشَّيْءِ والتَّكْذِيبِ بِهِ فَكَأَنَّهُ قَالِ كَذَبْتُ بِأَجَاعِرَةٍ وَجَعَارٍ مَأخُذٌ مِنَ الجَعْرِ وَهُوَ الحَدَثُ وَجَعَارٌ مَعْدُولٌ عَنِ جَعَاعِرَةٍ قال والعمامة تُغَيَّرُ هَذَا اللَّفْظَ فَتَبْدَلُ مِنَ التَّاءِ طَاءً وَمِنَ السَّيْنِ زَايَا .

وفي حديثِ عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّيْسُ سَنَسَنَسَ هُمْ أَي لأبْطَلَانٍ قَوْلَهُمْ . قوله فِي التَّيِّعَةِ شَاةٌ قال أبو عبيدٍ التَّيِّعَةُ الأربعون مِنَ الغَنَمِ . فِي الحَدِيثِ لا تَتَّايَعُوا فِي الكَذِبِ كما يَتَّايَعُ الفَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَّايَعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ .

ومثله لولا أَنَّهُ يَتَّتَّايَعُ فِيهِ الغَيَّرَانِ والسَّكَّارَانِ والتتابع فِي الخيرِ